

## تقويم منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية بدول قطر من وجهة نظر معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي

د. عائشة أحمد فخرو

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس

جامعة قطر - كلية التربية

### مقدمة :

في إطار الأهداف المحددة لمادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية بدولة قطر، تسهم مادة الاقتصاد المنزلي في تزويد الطالبة بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على التفاعل الايجابي في الأسرة والمجتمع، وتقوم الطالبة بتطبيق مبادئ رعاية الأم والطفل، وتركز على الاعتناء بالمسكن والبيئة المحلية وفق أسس علمية تساعد على تخطيط وجبات غذائية متوازنة واعدادها وتقديمها هذا إلى جانب ما تفرسه هذه المادة من مهارات في اختيار وتمييز الأنسجة المختلفة (١٦:١٤)<sup>(١)</sup>.

غير أن مادة الاقتصاد المنزلي بوصفها مادة دراسية تتعرض كثيراً لسوء فهم، فالمعلمات غالباً ما يعرضونها وكأنها تقتصر على شكل مهارات عملية تلم بها الطالبة، ولذا تنهي الطالبات دراسة مادة الاقتصاد المنزلي دون أن يكون لديهن المأمناً كافياً بالمعارف والاتجاهات المرتبطة بجوانب الحياة الأسرية، ونتيجة لذلك تبتعد الطالبات عن التفكير في مادة الاقتصاد المنزلي كمادة ضرورية في المنهج المدرسي ويفشلون في رؤية قيمة المادة في حل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية.

(\*) الرقم الأول بين القوسين يمثل رقم المرجع في قائمة المراجع في نهاية البحث، أما الرقم الثاني

فيمثل رقم الصفحة.

ومناهج الاقتصاد المنزلي وبما تتضمنه من مجالات دراسية تستطيع أن تسهم في حل مشكلات البيئة وزيادة الوعي الصحي والغذائي وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع العصري المتطور ويتم بذلك تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة ومتوازنة (٦:٧).

والتعرف على أهمية مادة الاقتصاد المنزلي والدور الذي تقوم به في مراحل التعليم يتطلب الوقوف على مستوى كفاءة المعلمة التي تقود العملية التعليمية ومعرفة مدى وعيها بأهداف تدريس المادة ومدى المامها بالطرائق واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المختلفة .

فالمعلمة هي الدعامة الرئيسية الأولى والمحور المتعدد الأدوار في تطوير العملية التربوية ، ولذلك تولي الدولة اهتماماً كبيراً بالمعلمات وتطوير أعدادهن وتدريبهن نتيجة التطور الهائل في جميع المعارف .

واهتمام الباحثة بالتعرف على واقع تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالمراحل الإعدادية في دولة قطر ينبثق من دورها في إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي الذي يتضمن تدريس مناهج الاقتصاد المنزلي وطرق تدريسها والإشراف في التربية الميدانية ، وذلك من خلال قيامها بالإشراف على معلمات الاقتصاد المنزلي - قبل الخدمة - حيث يتلقون تدريبهم العملي بمدارس المرحلة الإعدادية وبالمناقشة مع مشرفات التربية العملية في أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي ومدى تحقيقها ، أوضحت المتدربات والمشرفات أن هناك بعض المعوقات التي تعوق تدريس المادة ، هذا ما دفع الباحثة لمحاولة التعرف على واقع تدريس الاقتصاد المنزلي ببعض المدارس الإعدادية من خلال آراء عينة من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي ، بالإضافة إلى ندرة البحوث التي أجريت في مجال تقويم ودراسة الوضع الحالي في مادة الاقتصاد المنزلي ، وكذلك تدرك الباحثة أهمية التعرف على وجهة نظر المعلمات والموجهات التربويات في تقويم مناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية .

وتعتبر هذه المرحلة امتداداً للمرحلة الابتدائية وقاعدة للمرحلة الثانوية التالية، كما إنها في الوقت ذاته تعد مرحلة منتهية لمن لا يواصل تعليمهم للمرحلة الثانوية، ولذلك فإن مادة الاقتصاد المنزلي تعتبر من أهم المواد الدراسية في هذه المرحلة والتي ينبغي أن تساعد الطالبة في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) على التكيف مع الآخرين مع الاحتفاظ بشخصيتها المستقلة ، وفي كيفية التصرف في المواقف والمشكلات التي تواجهها في حياتها الشخصية والأسرية (٩:٢). ويشكل عام فإن مادة الاقتصاد المنزلي تعتبر من أهم المواد الدراسية في هذه المرحلة والتي ينبغي أن تساعد الطالبة وهي في مرحلة المراهقة على التكيف مع الآخرين مع الاحتفاظ بشخصيتها المستقلة وكيفية التصرف في المواقف والمشكلات التي تواجهها في حياتها الشخصية والأسرية ، وإذا كان منهج الاقتصاد المنزلي الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف ، فإنه لا بد أن يكون منهجاً متطوراً ومتجدداً يقوم على أسس سليمة ويستوعب كل جديد ومعاصر يساير هذه المبادئ ، وبذلك يحتل الاقتصاد المنزلي مكانة متميزة في المنهج الدراسي بالمرحلة الإعدادية وتحقق خبرات مادة الاقتصاد المنزلي أهدافها التربوية، ومن منطلق ذلك لا بد من معرفة الواقع الفعلي للاقتصاد المنزلي في المدارس الإعدادية ، وبذلك ينطلق المربون إلى تطويرها وجعلها مادة شيقة في دراستها وعملية في موضوعها ومرتبطة بالبيئة التي تعيش فيها الطالبات .

### **مشكلة البحث وهدفه .**

يهدف هذا البحث إلى تقويم منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية بدولة قطر من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي والموجهات التربويات ، وذلك بهدف تطويره وزيادة فعاليته وتأثيره في تحقيق الأهداف المنشودة لهذا المنهج، وبعبارة أخرى أن هذه الدراسة تهدف إلى عملية متابعة وتقويم لهذا المنهج ، مما يساعد على تدعيم الجوانب الايجابية وتلافي جوانب القصور في واقع هذا المنهج ، وتتحدد مشكلة البحث في هذه الأسئلة :

- ١- ما مدى تحقيق أهداف تدريس منهج الاقتصاد المنزلي وملائمتها للمرحلة الاعدادية ؟
- ٢- ما مدى مناسبة محتوى منهج الاقتصاد المنزلي وتنظيمه في المرحلة الاعدادية ؟
- ٣- ما الطرق المستخدمة في تدريس منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية ؟
- ٤- ما مدى كفاية الوسائل التعليمية في تدريس منهج الاقتصاد المنزلي بتلك المرحلة ؟
- ٥- ما مدى ملاءمة الكتب المدرسية المقررة لمنهج الاقتصاد المنزلي بتلك المرحلة ؟
- ٦- ما الأساليب المستخدمة في تقويم تدريس منهج الاقتصاد المنزلي بتلك المرحلة ؟
- ٧- ما مدى اختلاف تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية باختلاف كل من الوظيفة والخبرة كما تبينها آراء مجموعتي عينة البحث من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي ؟

### أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من :

- ١- قلة الدراسات التي تناولت تحليل الواقع الفعلي لمنهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية بدولة قطر وسبل تطويره .
- ٢- إثارة اهتمام المربين بتطوير تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وتحسين مكانتها في المراحل التعليمية .
- ٣- التعرف على واقع تدريس الاقتصاد المنزلي في المدارس الاعدادية من وجهة نظر أفراد العينة وإلى تقديم بعض التوصيات التي تسفر من نتائج الدراسة .
- ٤- تقديم أداة لتقويم منهج الاقتصاد المنزلي على درجة مقبولة من الصدق والثبات ويمكن الاستفادة منها أو تطويرها من قبل باحثين آخرين .
- ٥- استخلاص جوانب القوة والضعف في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية والمشكلات التي تواجهه .

## حدود البحث ،

تلتزم الباحثة في إجراء هذا البحث بالحدود الآتية :

### • إداة البحث :

لما كانت الدراسة تستهدف التعرف على واقع منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية ومقترحات التطوير فقد استندت الدراسة الميدانية إلى استخدام الاستبانة لاستطلاع آراء معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي .

وهي عبارة عن استبانة تهدف التعرف على واقع مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية بدولة قطر ، وتتكون من عدد من المحاور هي : أهداف المنهج ، محتوى المنهج ، طرائق التدريس والأنشطة ، الوسائل التعليمية ، الكتب المدرسية ، أساليب التقويم .

### • عينة البحث :

وهي عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية بدولة قطر وموجهات الاقتصاد المنزلي ، حيث أن المدرسات والموجهات أكثر احتكاكاً بالمنهج المطورة في عملهم اليومي .

### • منهج البحث :

المنهج المستخدم في إعداد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يهتم البحث بالتعرف على واقع منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية بحسب آراء عينة ممثلة للمجتمع الأصل وذلك في ضوء خبرتهم الشخصية بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة البحث على أفراد عينة البحث .

### • مصطلحات البحث :

١- تقويم : يعرف التقويم في اللغة بأنه تقرير قيمة الشيء ، أو الحكم في قيمته والتقويم هو تعيين قيمة أو كفاية البرنامج أو الاجراء المتبع في تنفيذه

(٢٦:١١).

ومن خلال البحث الحالي يقصد به إجرائياً ما يلي : هو الحكم على مدى كفاءة منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية من حيث الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية ، الوسائل التعليمية، الكتب الدراسية ، أساليب التقويم .

٢- **منهج الاقتصاد المنزلي** : الاقتصاد المنزلي علم يهدف مساعدة أفراد الأسرة على إدارة شئونها سواء في الحاضر أو المستقبل ، وذلك بما يتضمنه من مجالات دراسة دراسية مختلفة وهي (الغذاء والتغذية : الملابس والنسيج : إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة : المسكن واثاثه وادواته؛ والعلاقات الأسرية ونمو الطفل ) .  
ويقصد به في البحث الحالي: هو مدى ملائمة منهج الاقتصاد المنزلي في الصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية، وما يتضمنه من المجالات الدراسية الخمسة السالفة الذكر.

#### **الدراسات السابقة :**

اجريت الكثير من الدراسات الأجنبية في مجال تقويم منهج الاقتصاد المنزلي ، أما من حيث الدراسات العربية فأنها لم تتطرق إلى هذا المجال إلا في نطاق ضيق ، ومن الدراسات العربية :

- اجرت سميحة محمود (١٩٧٣) ، دراسة تهدف التعرف على مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في دور المعلمات في المجتمع المصري ، وتكونت عينة البحث من الموجهات والمديرات والمعلمات وطالبات دور المعلمات ، وصممت الباحثة استبيانين احدهما موجه للموجهات والمعلمات حول مدى تحقيق أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي في دور المعلمات والمعوقات التي تواجه المعلمة في تدريس الاقتصاد المنزلي في دور المعلمات . أما الاستبيان الآخر فهو موجه للطالبات للتعرف على الفائدة التي تكسبها من مواد الاقتصاد المنزلي ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن تدريب الطالبات على الاستخدام السليم للأدوات والآلات لا يتحقق

كما ينبغي ، وأن مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي غير كافية وغير متطورة وأن الطالبات لا تتاح لهن فرصة التدريب الكافي في حصص الاقتصاد المنزلي (٣).

- وقامت نبأ عبد الحسين (١٩٨٧) ، بدراسة تهدف إلى قياس مدى تحقيق الانماط السلوكية في اعداد الطعام لدى طالبات المرحلة الرابعة لقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة بغداد ، وتقويم منهج التغذية لقسم الاقتصاد المنزلي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات المرحلة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي وعددهن (٤١) طالبة ، وعلى عينة من طالبات الاقسام العلمية الأخرى مكونه من (٢٠) طالبة ، وتم تصميم استمارة ملاحظة تحتوى على (٢٨) غطاً سلوكياً في اعداد الطعام ، وتم وضع الاستمارة من خلال تحليل مفردات ومحتويات منهج التغذية في قسم الاقتصاد المنزلي ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة : ان منهج التغذية لم يحقق أهدافه في اكتساب الطالبات للمهارات السلوكية في التغذية وذلك لاعدادهن لمهنة التدريس والتطبيق في الحياة العملية المستقبلية ولا توجد فروق بين متوسط أداء العينتين للانماط السلوكية كأداء مهاري عام ولكل غط سلوكي، وان طالبات الاقتصاد المنزلي يفترض أن يتحقق لديهن الأداء المهاري العام بصورة أفضل مما تحقق لدى طالبات الاقسام العلمية الأخرى (١٤).

- هدفت دراسة هالة نوري الخيري (١٩٨٧) ، التعرف على مدى اكتساب المهارات العلمية في مادة المنسوجات والخياطة بعد أربع سنوات من التعليم الجامعي في قسم الاقتصاد المنزلي بالعراق، وتكونت أداة البحث من مقياس يتكون من اختبار عملي لملاحظة المهارات ، واختبار نظري لقياس المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع في الاقتصاد المنزلي وعددهن (٤١) طالبة ، أما العينة المقارنة فهن طالبات من كليات مختلفة وبلغ عددهن (٢٥) طالبة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في

تطبيق المهارات العملية في المنسوجات والخياطة على الطالبات الجامعيات اللواتي تعلمن الخياطة من مصادر أخرى، وتفوقت خريجات الفرع العلمي على خريجات الفرع الأدبي في الاختبارين النظري والعملية (١٥).

- وقامت منى اسعد ، عائشة أحمد (١٩٩٦) بتوضيح أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات كطريقة تدريس لتنمية التفكير الابتكاري ، وطبقت الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) وعددهن (٣٧) طالبة ، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة حيث تستخدم الطريقة التقليدية في التدريس ، وتجريبية وتستخدم طريقة حل المشكلات ، وتم تطبيق اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري واختبار للتفكير الابتكاري في الاقتصاد المنزلي على كلا المجموعتين وتوصلت الدراسة إلى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية حل المشكلات على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، كما اتضح عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في اختبار التفكير الابتكاري في الاقتصاد المنزلي (١٣) .

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية :

- دراسة بات Bate (1973) ، هدفت إلى تقويم منهج الاقتصاد المنزلي حتى يمكن قياس مدى كفاءة خريجات الاقتصاد المنزلي ، واستخدمت الباحثة استبيان لتقويم مدى كفاءة البرنامج في الحياة المهنية والشخصية للطالبات. وتكونت العينة من حوالي (٢٩٧) خريجة من خريجات الاقتصاد المنزلي في ولاية أريزونا ، وتوصلت الدراسة إلى أن منهج الاقتصاد المنزلي يحتاج إلى العديد من الدراسات وأنه يوجد الكثير من مقررات الاقتصاد المنزلي في الجامعة لها أهمية وفائدة في رفع الكفاءات المهنية والشخصية (١٧) .

- قامت هلين Hallen (1973) ، بدراسة تهدف تقويم المقررات الرئيسية في منهج الاقتصاد المنزلي في جامعة أكولاما ، وتكونت اداة البحث من استبيان موجه إلى

٥٠٪ من مدرسات التربية الأسرية وترشيد المستهلك ، وتم اختيارهن عشوائياً ، وتوصلت الدراسة إلى رغبة معلمات الاقتصاد المنزلي بالمشاركة في تطوير منهج الاقتصاد المنزلي في الجامعة وأن المعلمات قد استفدن من برنامج الاعداد (١٨) .

- اجرت دراسة وود Wood (1983) ، للتعرف على مدى وعي الخريجات بأهمية برنامج الاقتصاد المنزلي في الكلية ومدى رضائهن عن العمل في هذا المجال ، وتكونت اداة الدراسة من استبيان تدور اسئلته حول تقويم الخريجات لبرنامج اعدادهن وعن مدى رضائهن عن العمل واقتراح مقررات أخرى لها فائدة من الناحية الشخصية والمهنية ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ خريجة في ولاية انديانا ، وتوصلت الدراسة إلى ان خريجات الاقتصاد المنزلي يؤكدن على أهمية التربية العملية وانهن يفضلن أن يكون الجانب الأكبر من المقررات مرتبط بالتطبيقات العملية ، وان الخريجات القديمات غير راضيات عن برنامج الاعداد (٢٢) .

- قامت ثارب Tharp (1985) ، بدراسة للتعرف على الخطة الدراسية التي تدرس في منهج التربية الأسرية، وتكونت اداة الدراسة من استبيان يهدف إلى اقتراح مقررات يمكن اضافتها إلى المنهج، وتكونت العينة من معلمات الاقتصاد المنزلي وربات البيوت ، وتوصلت إلى أهمية مساهمة برنامج الاقتصاد المنزلي في تطوير المجتمع، ولا بد أن يحتوى البرنامج على حاجات المجتمع وقيمه، وان يقيم البرنامج كل ٥ سنوات (٢١) .

- اما دراسة مايو Moyo-Nwbe (1987) فقد هدفت التعرف على مدى استعداد المعلمات للتدريس في برنامج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في كامبردج Cambridge وطبقت استبانة على المعلمات بهدف تقييم المقررات في برنامج الاعداد وتحديد المهارات العملية التي يمكن اضافتها إلى برنامج المرحلة الثانوية . وتوصلت الدراسة إلى حاجة المعلمات إلى زيادة التدريب في برنامج الاعداد، وعدم وجود اختلاف بين استجابات أفراد العينة في متغيري الخبرة والتأهيل العلمي عند

مستوى دلالة ٠.٥ ر. (٢٠).

- وقامت جيبس Gibss (1987) بدراسة لتقييم مقرر ترشيد المستهلك في برنامج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في كنساس Kansas ، واستخدم استبيان لتقييم المفاهيم المتضمنة في مقرر ترشيد المستهلك وطبق على عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريبات المتطورة والحديثة في مجال الاقتصاد المنزلي محدودة بين المعلمات ولا بد من الاعداد الجيد لهن ، وأن ١٤٪ من مدارس ولاية كنساس تطرح هذا المقرر ، وأن مقرر ترشيد المستهلك من الأساسيات المهمة في البرنامج (١٩).

ويتضح من العرض السابق أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث تطبيق الاستبيان على عينة خريجات الاقتصاد المنزلي ، قد قمن بممارسة عملية التدريس والتعرف على واقع منهج الاقتصاد المنزلي ، ومعظم الدراسات السابقة أوضحت مدى الحاجة إلى تطوير برنامج الاعداد ومدى أثره في خدمة المجتمع ، ومعظم هذه الدراسات تمت في بيئة ذات إطار ثقافي واجتماعي مختلف عن بيئة المجتمع الخليجي ، ومن ثم كانت الحاجة إلى الدراسة الحالية .

## الدراسة الميدانية :

### • إداة الدراسة :

وهي استبانة للتعرف على واقع تدريس منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء هذه الأداة .

### الخطوة الأولى :

١ - تحديد محاور الاستبانة في ضوء الأدب التربوي على أن تغطي أهم مجالات الواقع الفعلي لتدريس الاقتصاد المنزلي وهي : درجة تحقيق الاهداف - المحتوى الدراسي وتنظيمه - طرق التدريس والأنشطة - كفاية الوسائل التعليمية -

ملاتمة الكتب الدراسية - أساليب التقويم .

ب - صياغة عدد من المفردات التي تمثل واقع تدريس منهج الاقتصاد المنزلي وذلك بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي :  
(١:٧٤-٧٣) ؛ (٤:٤١٧-٤١٨) ؛ (٥:٣٠-٣٣) ؛ (٩:٢٤٧-٢٥٣) ؛  
(١٠:١٦٤-١٦٩).

ج - وضع تعليمات الاستبانة متضمنة المطلوب من المستجيبين ، وقد احتوت الصورة الميدنية للاستبانة على ستة محاور أساسية محتملة لدراسة واقع منهج الاقتصاد المنزلي وهي :

- ١- مدى تحقيق الأهداف ويتكون من (١٦) مفردة .
  - ٢- مدى مراعاة المحتوى وتنظيمه ويتكون من (١٥) مفردة .
  - ٣- درجة استخدام طرق التدريس والانشطة التعليمية ويتكون من (١٧) مفردة .
  - ٤- مدى كفاية الوسائل التعليمية ويتكون من (٥) مفردات .
  - ٥- مدى ملاتمة الكتب الدراسية ويتكون من (٥) مفردات .
  - ٦- مدى مراعاة اساليب التقويم المستخدمة ويتكون من (٩) مفردات .
- وطلب من المستجيب عند الاجابة عن كل مفردة (عبارة) وضع علامة (√) تحت الخانة التي تعبر عن رأيه امام كل عبارة من عبارات الاستبانة دون ترك احداها .

### الخطوة الثانية :

اختبار مدى صلاحية الصورة الميدنية للاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس<sup>(١٤)</sup> ، وطلب منهم بيان الرأي حول مدى السلامة اللغوية للمفردات ووضوح العبارات وتمثيل العبارات للمحور الذي

---

(\*) أ.د. أنور رياض عبد الرحيم أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي ؛ أ.د. محمود عبد

الحليم أستاذ المناهج وطرق التدريس؛ د. شكري سيد أحمد أستاذ مساعد المناهج وطرق

التدريس ؛ د. منى أسعد مدرس المناهج وطرق التدريس ؛ بدرية الملا مدرس المناهج وطرق

التدريس؛ د. أمينة كمال مدرس المناهج وطرق التدريس .

تندرج تحته - ملاءمة الاداة للغرض المعد من اجله- اضافة إلى ما يرونه مناسباً من العبارات التي تمثل واقع تدريس منهج الاقتصاد المنزلي ، ولم تشتملها الاستبانة ، والتأكد من الصدق الظاهري للأداة . وأسفرت هذه الخطوة عن تغييرات في الصورة المبدئية وشملت الآتي :

- تغيير صياغة بعض المفردات .
  - اضافة بعض المفردات في محور كفاية الوسائل التعليمية .
  - حذف العبارات المكررة، وبموافقة السادة الخبراء على صلاحية المفردات بعد ادخال التعديلات المقترحة
- انتهت هذه الخطوة بالوصول إلى (٧٠) بنداً تمثل ستة محاور .

#### الصدق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين :

- ١- درجة كل بند من بنود المحاور الستة والدرجة الكلية لهذا المحور .
- ٢- درجة كل محور من المحاور والأداة ككل .

وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ عند حساب درجة كل بند من بنود المحاور الستة والدرجة الكلية ماعدا في محور طرق التدريس والأنشطة ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية  
لمحور طرق التدريس والأنشطة

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
٠.٣١	١٠	٠.٣٦	١
٠.٥٦	١١	٠.٤٠	٢
٠.٤٧	١٢	٠.٥٢	٣
٠.٤١	١٣	٠.٤٧	٤
٠.٥١	١٤	٠.١٨	٥
٠.٢٦	١٥	٠.٤٥	٦
٠.٥٩	١٦	٠.٥١	٧
٠.٥١	١٧	٠.٤٣	٨
		٠.٦٨	٩

يلاحظ من الجدول (١) مايلي :

- ١- يوجد ارتباط موجب بين كل بند من بنود الأداة ككل فيما عدا البند (٥).
- ٢- قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١ . (ن=٦٨) ما عدا في حالة البند (٥) ، وقد استبعد هذا البند من المعالجة النهائية .

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور

من المحاور والأداة ككل

معامل الارتباط	المحور
٠.٧٨	- مدى تحقق الأهداف.
٠.٧٢	- محتوى المنهج.
٠.٧٣	- طرق التدريس والأنشطة.
٠.٥١	- كفاية الوسائل التعليمية.
٠.٤٣	- ملائمة الكتب .
٠.٧٥	- أساليب التقويم .

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

١ - يوجد ارتباط موجب بين درجة كل محور من المحاور والأداة ككل .

٢ - قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ .

**ثبات الاستبانة :**

للتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الفا لكرونيباخ ، وقد وجد أن معامل الثبات يساوي ٠.٩١ . وهي قيمة مرتفعة للثبات ، وتشير إلى ثبات محاور الاستبانة .

وفي ضوء ما تقدم أصبحت الاستبانة معده للاستخدام بعد التأكد من صدق المحتوى والثبات.

**عينة الدراسة :**

تم تطبيق الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية وموجهات الاقتصاد المنزلي ، وتم توزيع الاستبانة وجمعها عن طريق مكتب التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم بمدينة الدوحة . وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٨) ، منها (٦٠) معلمة ، بنسبة ٨٥٪ ، و (٨) موجهات بنسبة ١٢٪ ، ويشكل هذا العدد نسبة ٦٥.٥٪ تقريبا من عدد أفراد المجتمع الأصلي ، والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة والدورات التدريبية.

جدول (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	- أكثر من خمس سنوات .	١٨	٢٦٫٥٪
	- أقل من خمس سنوات .	٥٠	٧٣٫٥٪
الدورات التدريبية	- لا شيء .	٣١	٤٥٫٦٪
	- دورة واحدة .	٢	٣٫٠٪
	- دورتان .	٢٤	٣٥٫٢٪
	- ثلاث فأكثر .	١١	١٦٫٢٪

يتضح من الجدول أن ٥٠ من أفراد العينة ونسبة ٧٣٫٥٪ لديهم خبرة في التدريس أقل من ٥ سنوات ، كما يتضح أيضاً أن ٣١ من أفراد العينة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية ونسبة ٤٥٫٦٪.

**نتائج الدراسة الميدانية :**

تم تطبيق أداة البحث في صورتها النهائية على معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي في الفترة من ١٩٩٦/١١/١ حتى ١٩٩٧/١/٧م وتم الاعتماد على معالجة النتائج على الأساليب الاحصائية التالية:

١- الوزن النسبي : قيمة الوزن النسبي الذي يساوي ٢ أو أكثر ، فإن البند يتحقق بدرجة كبيرة .

٢- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات والتعرف على الدلالة الاحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة من حيث الوظيفة والخبرة .

وفيما يلي عرض لنتائج البحث من خلال الاجابة عن أسئلة البحث :

• **الاجابة عن السؤال الأول** من أسئلة البحث والذي نصه : " ما مدى تحقيق أهداف تدريس منهج الاقتصاد المنزلي وملاءمتها للمرحلة الاعدادية بدولة قطر ؟ " .

وفيما يتعلق باستجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لمحور تحقيق الأهداف

والمكون من ستة عشر بنداً حسب تكرار استجابات أفراد العينة لكل بند ، ثم حساب الوزن النسبي وجدولة النتائج ، وكذلك ترتيب البنود وفقاً للوزن النسبي ترتيباً تنازلياً.

جدول (٤) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
لمحور مدى تحقيق الأهداف

الترتيب	الوزن النسبي	البند	٢
٤	٢ر٣٥	تساعد الطالبة على التفاعل الإيجابي في الأمور التالية :	١
٥	٢ر٣٢	المعلومات .	٢
٩	٢ر١٢	المهارات .	٣
٨	٢ر٢٦	الاتجاهات .	٤
١٠	٢ر١٠	تطبيق مبادئ رعاية الأم والطفل .	٥
٧	٢ر٢٩	تخطيط الأعمال المنزلية مع توفير الوقت والمال والجهد .	٦
٥	٢ر٣٢	تزويد الطالبة بالمعلومات والمهارات التي تساعد على ترشيد الاستهلاك .	٧
٣	٢ر٣٧	الاعتناء بالمسكن وفق أسس علمية .	٨
١	٢ر٥٣	اتباع الأسس العلمية في اختيار وتميز الانسجة وتفصيل وخطاطة الملابس .	٩
٢	٢ر٥٠	الاحتكام إلى النواحي الجمالية عند اختيار أثاث المسكن وعند اعداد المائدة .	١٠
١٢	٢ر٠٤	الاسهام في رفع المستوى الصحي والغذائي لأفراد الأسرة .	١١
١١	٢ر٠٧	الاستفادة من خامات البيئة المتوافرة في إنتاج مادة معينة .	١٢
١٣	١ر٩٤	خلق الاتجاهات الايجابية لدى الطالبة في تحمل مسئولية إدارة المنزل والاهتمام بالأنشطة الأسرية .	١٣
١٢	٢ر٠٤	تنمية مهارات جمع المعلومات وتحليلها وتقويمها .	١٤
٦	٢ر٣١	تنمية قدرة الطالبة على الفهم الصحيح للمشكلات الأسرية والحلول الملائمة لها .	١٥
١٤	١ر٨٧	تنمية المهارات العملية التطبيقية لدى الطالبة .	١٦
		تزويد الطالبة بالمرونة وسهولة التكيف للتغيرات التي تمس الأسرة والمجتمع	

يتضح من الجدول (٤) أن :

١- أهداف " الاسهام في رفع المستوى الصحي والغذائي ، والاحتكام إلى النواحي الجمالية عند اختيار أثاث المسكن ، واتباع الأسس العلمية في اختيار وقياس الأنسجة وتفصيل وخياطة الملابس تأتي في المراتب (١) ، (٢) ، (٣) . وأن الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة توضح أن هذه الأهداف تأتي على قمة الأهداف في وضوحها وملاءمتها للمرحلة الاعدادية بدولة قطر .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اشتقاق أهداف تدريس منهج الاقتصاد المنزلي التي تم صياغتها بدقة وعناية من قبل القائمين على وضع الأهداف لهذه المادة والمستمدة من حاجات المجتمع القطري ومطالب نموه ، وتتفق مع اتجاهات العصر وخصائصه، ويمكن أن يرجع ذلك إلى جهود الموجهات التربويات في توضيح أهداف هذه المادة للمعلمات .

٢- هدف تنمية مهارات جمع المعلومات وتحليلها وتقييمها تحتل المرتبة الثالثة عشر ، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات ليست لهن معرفة في كيفية توجيه الطالبة على اختيار المراجع والكتب الملائمة لهن وتحليل المعلومات ، وقد يرجع أيضاً إلى أن الطالبة لا تقدر أهمية جمع المادة العلمية لهذه المادة حتى يمكن تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة ومتوازنة ، ولا بد أن تبنى المهارات الأساسية لكل فرد على أسس ونظريات علمية حتى لا يتحول التعليم والتربية إلى عملية تدريب آلية تفتقر إلى الفهم والتفكير العلمي السليم .

٣- هدف تزويد الطالبة بالمرونة وسهولة التكيف للتغيرات والاضاح التي تمس الأسرة والمجتمع . تحتل المرتبة الرابعة عشر في درجة تحقيقها . وهي نتيجة تعكس أن المحتوى لا يوضح أهم التغيرات الحديثة التي يتعرض المجتمع القطري لها من حيث زيادة نسبة الطلاق وانحراف الأبناء ، والمشاكل الصحية ، وقد بينت النتائج في دراسة ثارب (Tharp 1985) من أهمية مساهمة مقررات الاقتصاد المنزلي

في احداث التطورات في المجتمع وذلك لانه علم محتاجه الأسرة وبالتالي يحتاجه المجتمع.

• الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه : " ما مدى مناسبة محتوى منهج الاقتصاد المنزلي وتنظيمه في المرحلة الاعدادية ؟ " . يوضح الجدول (٥) النتائج التي تجيب عن هذا السؤال كما يلي :

جدول (٥) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
لمحور محتوى المنهج وتنظيمه

الترتيب	الوزن النسبي	البند	٢
١٠	١٨٧	يتضمن مادة علمية تتمشى مع التطورات الحديثة في المجتمع فيما يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها.	١
٩	١٨٨	يتعرض لمشكلات أو مواقف من البيئة المحلية وتمشية مع ميول وحاجات الطالبات .	٢
١٢	١٧٨	يتعرض لمواقف متمشية مع ميول وحاجات الطالبات .	٣
		يزود الطالبة بالنواحي التي تساعد على القيام بواجباتها المنزلية :	
١	٢٤٦	المعلومات .	٤
٣	٢٣٤	المهارات .	٥
٨	١٩٠	الاتجاهات .	٦
٥	٢١٩	تناسب المادة العلمية مع مستوى الطالبات .	٧
٢	٢٤٣	ترتبط المادة العلمية بأهداف تدريس الاقتصاد المنزلي .	٨
٧	٢٠٦	ينظم المحتوى بطريقة تراعى فيه تسلسل المعلومات والافكار .	٩
١٣	١٦٢	يقدم المحتوى امثلة وملاحظات قبل الوصول إلى المفهوم .	١٠
١٤	١٦٣	يراعى وجود العلاقة بين محتوى مادة الاقتصاد المنزلي والمواد المختلفة التي يتضمنها منهج المرحلة الاعدادية.	١١
٤	٢٣١	تستخدم لغة مبسطة وواضحة ودقيقة في كتابة عرض المادة العلمية بالمحتوى.	١٢
٨	١٩٠	يراعى التدرج والنمو في معالجة المفاهيم من صف إلى صف الذي يليه وذلك لتحقيق مبدأ التكامل والتتابع.	١٣
١٠	١٨١	يراعى خلو المحتوى من التكرار .	١٤
٦	٢١٢	يتضمن المحتوى ملخصات موجزة وشاملة في نهاية الموضوعات .	١٥

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

١- تأتي البنود أرقام (٤)، (٨)، (٥) في المراتب الأولى على التوالي من حيث درجة مراعاتها حيث يرى أفراد العينة أن المحتوى يراعي بدرجة كبيرة تزويد الطالبة بالمعلومات والمهارات التي تساعدها على القيام بواجباتها المنزلية ، وأيضاً أن المادة العلمية ترتبط بأهداف تدريس الاقتصاد المنزلي ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختيار محتوى المقرر ليؤدي إلى الأهداف المنشودة من تدريسه حيث أن الاقتصاد المنزلي يستهدف في المرتبة الأولى خدمة الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع ويضم ضمن اهتماماته وأهدافه مجالات مختلفة .

٢- تأتي البنود أرقام (٣)، (٨)، (٩) في المراتب الأخيرة على التوالي من حيث درجة مراعاتها حيث يرى أفراد العينة أن محتوى المنهج لا يراعي التطرق إلى المواقف التمشية مع ميول وحاجات الطالبات، ولا يقدم أمثلة وملاحظات قبل الوصول إلى المفهوم، وأيضاً عدم وجود علاقة بين محتوى مادة الاقتصاد المنزلي والمواد المختلفة في منهج المرحلة الاعدادية ، ويعكس هذا أن محتوى منهج الاقتصاد المنزلي لا يقدم دوراً إيجابياً في هذه الجوانب ، وعدم مراعاة محتوى المنهج للتكامل بين مادة الاقتصاد المنزلي والمواد الدراسية الأخرى كالعلوم ، وذلك نتيجة خلوه من الخبرات التي تعرض الأسس العلمية لبعض الظواهر ، وان على معلمات الاقتصاد المنزلي أن تبرز هذه الجوانب باستخدامها لطرائق التدريس والأنشطة التعليمية المختلفة .

• **الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه : " ما الطرق المستخدمة**

**في تدريس منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية ؟ "**

يوضح الجدول (٦) النتائج التي تجيب عن هذا السؤال كما يلي :

جدول (٦) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
لمحور محتوى طرق التدريس والأنشطة التعليمية

الترتيب	الوزن النسبي	البند	٢
٣	٢ر٣٥	تتضمن الأنشطة مهارات عملية مرتبطة بموضوعات المحتوى .	١
٧	٢ر١٠	تراعى الأنشطة الطرق والميول ومستوى الطالبات .	٢
٤	٢ر٣٤	تناسب الأنشطة المحتوى الذي يقوم المعلم بتخصيص درسه .	٣
٢	٢ر٥٠	ترتبط الأنشطة بأهداف الدرس المحددة .	٤
١	٢ر٧٢	تستخدم في تدريس الاقتصاد المنزلي الطرق التالية : المناقشة .	٥
٨	٢ر٠٦	تفريد التعليم .	٦
١٤	١ر٥٠	اللعب .	٧
١٠	١ر٦٩	تمثيل الادوار .	٨
١٢	١ر٥٦	التعينات .	٩
١٣	١ر٥٤	حل المشكلات .	١٠
م٢	٢ر٥٠	المعملية .	١١
٦	٢ر٢١	تستخدم في تدريس الاقتصاد المنزلي مجالات المناشط التالية : الإذاعة المدرسية .	١٢
٥	٢ر٢٤	جمع المصورات والتعليق عليها .	١٣
١٥	١ر١٦	الرحلات والزيارات الرسمية .	١٤
٩	١ر٩١	قراءة الكتب وعمل الملخصات .	١٥
١١	١ر٦٠	التمثيلات والعباب المحاكاة .	١٦

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

١- تأتي البنود أرقام (٥)، (١١)، (٤)، (١) على المراتب الأولى على التوالي في درجة استخدامها، وهذا يؤكد أن أكثر الطرائق استخداماً لدى أفراد العينة هي : طريقة المناقشة والطريقة المعملية، وأن الأنشطة تتضمن مهارات عملية مرتبطة بموضوعات المحتوى.

٢- تأتي البنود أرقام (٩)، (١٠)، (٧)، (١٤) في المراتب الأخيرة على التوالي

في درجة استخدامها من قبل أفراد العينة ، ويعني ذلك أن أقل الطرق استخداماً في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالمدارس الاعدادية هي طريقة العينات ، وحل المشكلات وتفريد التعليم والرحلات.

ويمكن تفسير انتشار طريقتي المناقشة والعملية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بأنهما اقدم طرق التدريس التي تعودت المعلمات على استخدامها ، فالمناقشة عندما تتبعها المدرسة فأنها تستثير طالباتها نحو استغلال ذكائهن في كسب المعرفة (٢:١٢). أما الطريقة العملية فتساعد في اكتساب العديد من المهارات ، وأيضاً نتيجة أن مادة الاقتصاد المنزلي تهتم بتعليم بعض من المهارات اليدوية المتعلقة بشئون المنزل (٨:١٤).

وقد يرجع قلة استخدام الاتجاهات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي ، وذلك بعدم المام المعلمات بهذه الطرق أو لعدم التدريب عليها ، ويؤيد ذلك أن ٤٦٪ من أفراد العينة لم يتلقوا أي دورة تدريبية ، وقد يعزى ذلك إلى قلة التقنيات العلمية الحديثة ، وقد تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميحة محمود (١٩٧٣) في أن مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي غير متطورة وحديثة في استخدام الأساليب ، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس على استخدام المعلمة إلى طرائق التدريس التي تتيح الفرصة للطالبات بالفاعلية والنشاط والابجائية في التوصل إلى حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المطروحة ، ويتفق هذا أيضاً مع نتائج دراسة منى اسعد وعائشة أحمد (١٩٩٦) من أن طريقة حل المشكلات في مادة الاقتصاد المنزلي تؤدي إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطالبات .

• الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه : " ما مدى كفاية الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية ؟ " .

يوضح الجدول (٧) النتائج التي تجيب عن هذا السؤال كما يلي :  
 جدول (٧) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
 لمحور كفاية الوسائل التعليمية

الترتيب	الوزن النسبي	البند	٢
١	١٠٠٤	توجد اشرفة فيديو تشتمل على أفلام تلائم المقرر الدراسي .	١
٥	١١٦	يوجد تسجيلات صوتية .	٢
٦	١٠٩	يوجد جهاز عرض سينمائي .	٣
١	١٥٤	يوجد جهاز عرض شفافيات .	٤
٤م	١٣٤	يوجد تلفزيون تعليمي .	٥
٤	١٣٤	يوجد صور فوتوغرافية خاصة بالمنهج .	٦
٢	١٥٣	يوجد نماذج عينة ترتبط بموضوعات المنهج .	٧
٣	١٣٨	يوجد مجسمات ترتبط بموضوعات المنهج .	٨

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

١- اجماع أفراد عينة الدراسة من المعلمات أن غالبية الوسائل التعليمية التي تضمنتها الدراسة تتوافر في المدارس الاعدادية للبنات بدرجة محدودة ومحدودة جداً ، ويشير ذلك إلى مدى معاناة معلمات الاقتصاد المنزلي في تدريسهن من نقص في التقنيات التعليمية .

٢- أعلى درجة في الوزن النسبي ترى كفاية الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد بالمدارس الاعدادية للبنات تركزت حول وسيلتين هما : جهاز عرض الشفافيات ، ونماذج عينة ترتبط بموضوعات المنهج ، ويشير ذلك بوضوح مدى التركيز في منهج الاقتصاد المنزلي على هاتين الويلتين كمصدرين أساسيين في التعلم .

ويمكن تفسير انخفاض قيمة الوزن النسبي لاجابات أفراد عينة الدراسة إلى عدم توافر التقنيات الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وعدم تزويد المدارس

الاعدادية بهذه التقنيات الحديثة، ويعزى ذلك إلى عدم توافر حجرة خاصة مزودة بالتقنيات الحديثة ولكل ما يلزم النشاط التطبيقي لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي بفعالية كبيرة .

• **الإجابة عن السؤال الخاص** من أسئلة البحث والذي نصه : " ما مدى ملاءمة الكتب الدراسية المقررة لمنهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية . ؟ " .

يوضح الجدول (٨) النتائج التي تجيب عن هذا السؤال كما يلي :  
جدول (٨) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
لمحور ملاءمة الكتب الدراسية

الترتيب	الوزن النسبي	البند	٢
٢	٢٠.٤	تشتمل الكتب الدراسية على معلومات شاملة ومتنوعة تخدم أهداف المنهج .	١
١	٢٢٨	تتميز بوضوح المعلومات .	٢
٥	١٨٧	تشتمل على أسئلة وتمرينات تساعد على تنمية التفكير لدى الطالبات .	٣
٣	١٩١	تتضمن عدداً كافياً من الصور والرسوم المرتبطة بنص المحتوى .	٤
٤	١٩٠	تراعى الدقة العلمية والوضوح في الرسوم وما عليها من بيانات .	٥

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

- ١- تأتي العبارات أرقام (٢)، (١) في المراتب الأولى على التوالي من حيث درجة ملاءمتها ، ويرى أفراد العينة أن الكتب الدراسية تشتمل على معلومات شاملة ومتنوعة تخدم أهداف المنهج وتتميز بوضوح المعلومات .
- ٢- تأتي العبارات أرقام (٤)، (٥)، (٦) في المراتب الأخيرة في درجة ملاءمتها حيث يرى أفراد العينة أن الكتب الدراسية غير ملائمة من حيث عدم احتوائها على أسئلة وتمرينات تساعد على تنمية التفكير ولا تتضمن عدداً من الرسوم والصور الايضاحية ، ويشير ذلك إلى ضعف في التركيز على معالجة الكتاب المدرسي الحالي لتغطية القضايا الأساسية في المنهج مثل اتباع أسلوب الاهتمام

بتنمية التفكير الناقد والابداعي ومعالجة المستويات العليا من التفكير .  
 وستلزم بذلك إعادة النظر في الأسئلة المتضمنة بالمنهج وعملية مراجعة دقيقة  
 وشاملة للصور والرسوم حتى تؤدي الغرض المطلوب منها . وترى الباحثة أهمية  
 عدم اعتماد المعلمات فقط على الكتاب المقرر بوصفه المرجع الوحيد لاكتساب  
 المعرفة وضرورة الرجوع إلى المصادر المختلفة لإشباع فضول الطالبات ، وهذا ما  
 يؤكد ما جاء في دراسة ثارب (1985) من ضرورة الاهتمام بتقييم الكتب  
 المدرسية كل 5 سنوات حتى يمكن أن يساير المنهج أحداث المجتمع المتطورة .

• **الإجابة عن السؤال السادس** من أسئلة البحث والذي نصه : " ما الأساليب  
 المستخدمة في تقويم تدريس منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية ؟ " .

يوضح الجدول (٩) النتائج التي تحييب عن هذا السؤال كما يلي :

جدول (٩) الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة  
 لمحور أساليب التقويم المستخدمة

م	البنـد	الوزن النسبي	الترتيب
١	يتضمن وسائل التقويم الدقيقة لقياس جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية .	٢٠٤	٣٥
٢	يستخدم التقويم بصورة مستمرة .	٢٤٩	٤
٣	يرتبط التقويم بالأهداف التربوية .	٢٦٠	٢
٤	تستخدم الاختبارات المقالية .	٢٠٤	٥
٥	تستخدم الاختبارات الموضوعية .	٢٦٦	١
٦	تنوزع الأسئلة بطريقة تناسب مع أجزاء المحتوى .	٢٥٤	٣
٧	تتضمن قائمة بالكتب والمراجع التي يمكن الرجوع إليها .	١٨٤	٧
٨	تستخدم ملخصات الطالبات لبعض موضوعات الاقتصاد المنزلي التي يقرؤها في المكتبة كوسيلة للتقويم .	١٥١	٨
٩	يتضمن التقويم ادلة لملاحظة الطالبات أثناء العمل (الاختبارات العملية) .	١٩٧	٦

يتضح من الجدول (٩) ما يلي :

١- تأتي العبارات أرقام (٥)، (٣)، (٦)، (٢) في المراتب الأولى على التوالي في درجة مراعاتها في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية، حيث يرى أفراد العينة أن التقويم يرتبط بالأهداف التربوية ، ويستخدم بصورة مستمرة وتستخدم الاختبارات الموضوعية والمقالية .

٢- تأتي العبارات أرقام (٩)، (٧)، (٨) في المراتب الأخيرة على التوالي في درجة مراعاتها ، حيث يرى أفراد العينة أن أقل أساليب التقويم استخداما هي ملخصات الطالبات وأدلة الملاحظة، وقائمة الكتب التي يمكن الرجوع إليها ، ويشير ذلك إلى أن التقويم مازال يمارس بمفهومه التقليدي الخاص بالامتحانات وتركيزه على الجوانب المعرفية (المعلومات والحقائق).

وترى الباحثة أهمية استخدام أدلة الملاحظة في منهج الاقتصاد المنزلي حيث تهدف هذه الأدلة إلى تحديد قدرة الطالبة على أداء عمل معين ووضع سمة أو درجة لهذا الأداء . ولا يمكن تحقيق ذلك الا باستخدام هذه الأدلة . ويمكن تفسير قلة استخدام أفراد العينة لأساليب التقويم السابقة لعدم درايتهم بالاتجاهات الحديثة في أساليب تقويم تدريس الاقتصاد المنزلي، وعدم الاهتمام بالمشاركة في الدورات التدريبية مما يؤدي إلى تحسين أداء المعلم وتحقيق نموه المهني ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة مايو Mayo-Nwbe (1981) من حاجة المعلمات إلى زيادة التدريب والتأهيل في برنامج الاعداد، وأيضاً في دراسة جيس (1987) Gibss أن التدريبات المتطورة والحديثة في برنامج الاعداد محدودة بين المعلمات.

• **الإجابة عن السؤال السابع** من أسئلة البحث والذي نصه : " ما مدى اختلاف تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية باختلاف كل من الوظيفة والخبرة كما تبينها آراء مجموعتي عينة البحث من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي ؟ " .  
وللإجابة عن هذا السؤال على هذا السؤال استخدم اختبار "ت" ويوضح جدول

(١٠) نتائج ذلك.

جدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات معلمات الاقتصاد المنزلي (ن=٦٠) وموجهات الاقتصاد المنزلي في محاور الاستبانة (ن=٨)

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أهداف المنهج	معلمات	٢٢٤	٠.٣١	٢٢١	دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٩٧	٠.٤٤		
محتوى المنهج	معلمات	٢٠٢	٠.٣٤	٠.٤٣	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٩٦	٠.٤٦		
طرق التدريس	معلمات	٢٠٣	٠.٢٧	٠.٦٨	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٩٦	٠.٣٤		
الوسائل التعليمية	معلمات	١٣١	٠.٣٢	٠.٦٣	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٢٣	٠.٣٧		
الكتب الدراسية	معلمات	٢٠٠	٠.٣٣	٠.٤٤	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٩٥	٠.٣٩		
أساليب التقويم	معلمات	٢٢٢	٠.٣١	٢٢٨	دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٩٤	٠.٣٩		
الواقع ككل	معلمات	١٩٦	٠.٢٠	١٧٧	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	موجهات	١٨١	٠.٣٦		

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعة معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي عند مستوى ٠.٥ لصالح المعلمات وذلك في محوري أساليب التقويم وأهداف المنهج .

وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن المعلمات يعتبرن أكثر اتصالاً بمادة الاقتصاد المنزلي ، وذلك من حيث قيامهن بالتدريس والتعرف على أوجه الصعوبات والمشكلات التي تصادفهن أثناء تنفيذ أهداف المنهج واستخدام أساليب التقويم ، وهذا الاختلاف يؤكد ما جاء في دراسة هيلن (1973) Hallen برغبة معلمات الاقتصاد المنزلي بالمشاركة في تطوير منهج الاقتصاد المنزلي . وقد دلت نتائج دراسة عبد الله الحمادي انه لا يوجد دور واضح ومحدد للمعلم في عملية تخطيط المناهج ، وأشار المعلمون أن المناهج التي ترسلها الوزارة إلى المدرسة قلما تلائم مستويات التلاميذ وأن معظم المواد التعليمية ليست شيقة وممتعة بالنسبة للتلاميذ وكل ذلك نابع من استبعاد المعلمين من عملية تخطيط المنهج وعدم الأخذ بعين الاعتبار بأرائهم في أي تبدل أو تغيير يحدث في المنهج (٦:١٥٧) . ومن ثم ينبغي الاهتمام باختيار المعلمات واعدادهن ومتابعتهم حتى يكونوا قادرين على القيام بالادوار والاعباء المنوطة واشراكهن في برامج تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعة معلمات الاقتصاد المنزلي والموجهات عند مستوى دلالة ٠.٥ . وذلك في محاور الاستبانة وهي المحتوى - طرق التدريس - الوسائل التعليمية - الكتب الدراسية - الواقع ككل . وهذا الاتفاق يعكس الواقع الفعلي لمنهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية بدولة قطر في تلك المحاور كما تبينها آراء عينة البحث ، وان الوظيفة ليس لها تأثير على استجابات أفراد العينة ، ويؤكد ذلك أن تحقيق هذه المحاور تتساوى فيه درجات ورتب كلا من المجموعتين على اختلاف مستوياتهم .  
اما بالنسبة لتأثير الخبرة ، فيوضحه الجدول (١١) :

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الأقل خبرة (ن=٥٠) ومجموعة الأكثر خبرة (ن=١٨)

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أهداف المنهج	الأقل خبرة	٢١٩	٠.٣٤	٠.٧٠	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢٢٠	٠.٣٠		
محتوى المنهج	الأقل خبرة	١٩٧	٠.٣٦	١.٨٦	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢١٥	٠.٣٧		
طرق التدريس	الأقل خبرة	٢٠٠	٠.٢٧	١.٢٧	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢٠٩	٠.٢٨		
الوسائل التعليمية	الأقل خبرة	١٣٦	٠.٣٠	١.٦١	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	١٤٠	٠.٣٥		
الكتب الدراسية	الأقل خبرة	١٩٧	٠.٣٥	٠.٩٦	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢٠٦	٠.٣٠		
أساليب التقويم	الأقل خبرة	٢١٧	٠.٣٣	٠.٦٦	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢٢٣	٠.٣٢		
الواقع ككل	الأقل خبرة	١٩٢	٠.٢٣	١.٧٦	غير دالة عند مستوى ٠.٥
	الأكثر خبرة	٢٠٣	٠.٢٢		

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء مجموعة معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي عند مستوى دلالة ٠.٥ في محاور الاستبانة ، وما لا شك فيه أن الخبرة الطويلة توفر للمعلمات والموجهات ادراكاً أوسع لطبيعة واقع المنهج والتعرف على أكثر الأساليب الملائمة لتنفيذ المنهج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مايو (Moyo, 1987) بأنه لا يوجد اختلاف

بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للخبرة مستوى ٥.٠٠، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن هناك إجماعاً عاماً بين مجموعة الأقل خبرة (٥ سنوات فأقل) والأكثر خبرة (أكثر من ٥ سنوات) على درجات تحقيق جميع محاور الاستبانة ولم يقتصر على محور دون غيره، وبناء على نتيجة هذا التحليل ، لا يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة نتيجة للخبرة .

## **الخلاصة والتوصيات ،**

### **١ - الخلاصة :**

اجريت هذه الدراسة بهدف معرفة الواقع الفعلي لمنهج الاقتصاد المنزلي في المدارس الاعدادية بدولة قطر من وجهة نظر ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي ، وذلك لدورها الفعّال في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة و(٨) موجهات طبقت عليهن استبانة مكونة من (٧٠) بنداً تغطي ستة من مجالات تدريس الاقتصاد المنزلي وهي : الأهداف - المحتوى - طرق التدريس- الوسائل التعليمية-الكتب الدراسية- أساليب التقويم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### **١- الأهداف :**

- أن الأهداف المتصلة بأسس رفع المستوى الغذائي والصحي وبالنواحي الجمالية وفي اختيار وتميز الانسجة وتفصيل وخياطة الملابس تتحقق بدرجة كبيرة .
- أن الأهداف المتصلة بتنمية قدرة الطالبة على الفهم الصحيح للمشكلات الأسرية وسهولة التكيف للتغيرات التي تمس الأسرة والمجتمع قد احتلت المراتب المتأخرة في درجة تحقيقها .

### **٢- محتوى المنهج وتنظيمه :**

- من نتائج هذا القسم من الاستبانة يمكن الاستدلال على النتائج التالية :
- مراعى المحتوى تزويد الطالبة بالمعلومات والمهارات التي تساعد على القيام بواجباتها المنزلية وأن المادة العلمية مرتبطة بأهداف المادة .

- لا يراعي محتوى المنهج التطرق إلى المواقف التمشية مع ميول وحاجات الطالبات وعدم تقديم أمثلة وملاحظات، ولا توجد علاقة بين محتوى المادة والمواد المختلفة .

### ٣- طرق التدريس والأنشطة التعليمية :

- أن طرق التدريس الأكثر استخداماً وشيوعاً (المناقشة - الطريقة العملية) هي أكثر الطرق استخداماً في تدريس الاقتصاد المنزلي بالمدارس الاعدادية .
- أقل طرق التدريس استخداماً في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المدارس الاعدادية هي : طريقة التقنيات - حل المشكلات وتفريد التعليم.

### ٤- الوسائل التعليمية :

- تتوفر الوسائل التعليمية من اشربة فيديو، جهاز عرض سينمائي ، تسجيلات صوتية، تلفزيون تعليمي بدرجة محدودة جداً .
- تركز أفراد العينة على استخدام جهاز عرض الشفافيات والنماذج .

### ٥- الكتاب المدرسي :

ويستدل من دراسة النتائج السابقة والخاصة بأراء أفراد العينة حول الكتاب المدرسي على أن :

- الكتاب المدرسي يشتمل على معلومات شاملة ومتنوعة تخدم أهداف المنهج .
- الكتاب المدرسي لا يشتمل على أسئلة وتمرنات تساعد على تنمية التفكير .
- الكتاب المدرسي لا يتضمن عدداً كافياً من الصور والرسوم وعدم مراعاة الدقة العلمية في الرسوم.

### ٦- التقويم :

- يركز التقويم في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية على استخدام الاختبارات الموضوعية والمقالية مع الابتعاد عن الاختبارات العملية وقائمة الكتب التي يمكن الرجوع إليها .

## بالنسبة لتأثير الخبرة والوظيفة :

- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء مجموعة معلمات الاقتصاد المنزلي والموجهات في محاور الاستبانة الستة يعزى إلى متغير الخبرة .
  - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء مجموعة معلمات الاقتصاد المنزلي والموجهات في محوري أساليب التقويم وأهداف المنهج ويعزى إلى متغير الوظيفة .
- وتتفق النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من : سميحة محمود (١٩٧٣) ، نبأ عبد الحسين (١٩٨٧) ، ودراسة (Moyo, 1987) ، ودراسة (Gibbs, 1987) التي اجمعت أن مناهج الاقتصاد المنزلي غير متطورة وان التدريبات المتطورة والحديثة في المادة محدودة جداً ولا بد من الاعداد الجيد للخريجات .

## التوصيات :

- في ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية :
- ١- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي والموجهات على استخدام الطرق الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وبالاخص طريقة حل المشكلات واتاحة الفرصة لهن بتجريبها.
  - ٢- تزويد المدارس الاعدادية بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس الاقتصاد المنزلي مثل أشرطة الفيديو، أو التسجيلات الصوتية .
  - ٣- تدريب المعلمات على استخدام عدة أدوات لتقويم نتائج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية ولا يقتصر فقط على الاختبارات المقالية والموضوعية .
  - ٤- ان يتضمن محتوى منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية التكيف مع احداث ووقائع المجتمع والتغيرات التي تحدث فيه مثل موضوعات انحراف الابناء،

عقوق الوالدين .

- ٥- تقديم دروس نموذجية بهدف توعية معلمات الاقتصاد المنزلي إلى أهمية الربط بين المادة العلمية والمواد الدراسية الأخرى .
- ٦- الاهتمام بعرض المادة العلمية في محتوى مادة الاقتصاد المنزلي في صورة مشكلات تتعرض لها الطالبة في المواقف الحياتية .
- ٧- أن تتضمن الأسئلة على الاختبارات العملية لقياس الجوانب المهارية في نهاية كل وحدة من وحدات المنهج .
- ٨- إعادة النظر في الرسوم المتضمنة بالكتاب المدرسي والدقة في البيانات العلمية المصاحبة للرسوم.

### البحوث المقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن التقدم بالمقترحات الحالية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الواقع الفعلي لتدريس الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية .
  - ٢- إجراء دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية.
  - ٣- إجراء دراسة لتحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية والأسئلة المتضمنة للتعرف على مدى ملائمته لتغيرات واحداث المجتمع .
  - ٤- إجراء دراسة للتعرف على مدى استفادة طالبات المرحلة الإعدادية من مادة الاقتصاد المنزلي في حياتهن الشخصية والأسرية .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١ - سليمان محمد الجبر : واقع تدريس الجغرافيا الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين والتربويين. رسالة الخليج العربي، السنة الرابعة عشرة، العدد الخمسون ، ١٩٩٤م.
- ٢ - سميحة محمود إبراهيم : تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس أثر ذلك على تحصيل وراء تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد العاشر ، ١٩٩١م.
- ٣ - ----- : دراسة ميدانية لمشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في دور المعلمات ومقترحات للنهوض بمستوى الأسرة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.
- ٤ - صلاح الدين محمد سليمان : آراء عينة من معلمي العلوم- قبل وأثناء الخدمة حول مشكلات تدريس العلوم ببعض المدارس الابتدائية بمنطقة الجوف بالسعودية . حولية كلية التربية - جامعة قطر ، العدد (١٠) ، ١٩٩٤م.
- ٥ - عبد الكريم عبد الله الخياط : تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت- دراسة ميدانية . المجلة التربوية ، كلية التربية - جامعة الكويت ، العدد ١٦ ، المجلد الخامس ، ربيع ١٩٨٨م.
- ٦ - عبد الله الحمادي : مشاركة المعلم باعداد وتخطيط المناهج الدراسية . ترجمة مجيد ابراهيم دعمة، الدوحة : دار قطري بن الفجاءة ، (د.ت).

- ٧ - كوثر كوجك : اتجاهات حديثة في مناهج وتدریس الاقتصاد المنزلي . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣م .
- ٨ - ----- : المرجع في التربية الأسرية . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤م .
- ٩ - ماجده حبشي محمد سليمان : دراسة تقریمة لبرنامج التوجيه التربوي . مجلة كلية التربية-جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد الخامس، ١٩٩٢م .
- ١٠ - محمد راشد الشرقي . المعیقات التي تواجه معلمي العلوم في ادائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض . المجلة التربوية . العدد الثامن والعشرون ، المجلد السابع، ١٩٩٣م .
- ١١ - محمد زياد حمدان : تقييم وتوجيه التدریس . السعودية : دار السعودية للنشر، ١٩٨٤م .
- ١٢ - محمد عبد العليم مرسي : المعلم والمناهج وطرق التدریس . الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٨٥م .
- ١٣ - منى اسعد ، عائشة أحمد : فاعلية استخدام استراتيجیة حل المشكلات في تنمية الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي . ندوة المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكاري . كلية التربية - جامعة قطر ، ١٩٩٦م .
- ١٤ - نبأ عبد الحسين الأمين : قياس مدى تحقق الانماط السلوكية في إعداد الطعام لدى طالبات الاقتصاد المنزلي ، المرحلة الرابعة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- ١٥ - هالة نوري الخيري : قياس قدرة طالبات الصف المنتهي لقسم الاقتصاد المنزلي على تطبيق المهارات العملية في مادة المنسوجات والخياطة في كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد ، ١٩٨٧م .

١٦- وزارة التربية والتعليم : دليل المعلمة في الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية .  
الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- 17- Bate , Fakthleen : " The Releuancy of Offerings as Evaluated by Trizana Home Economic Graduate. Un Published P.h. Home Economic Education. Arizona State U. 1973.
- 18- Hallen Bach, Ruthann. An Evaluation of Home Economic 2 Basic Core Curriculum by vocational consumer and Home Making Teachersin Oklahmos. Un Pupils hed M.S. Thesis, Home Economic Education, Oklahmos State University, 1975.
- 19- Gibss, Susan Jane : " An Assessment of Consumer and Economic Education in Kansas Seconolary Home Economics". Dis Abs. Int., Vol.47, No.07., 1987.
- 20- Moyo-Nwbe, Beatrice Maty : " An Assessment of Home Economic Teachers, Perceptions of Their Prepared to Teachin Bull Awayo, Aimbabue. Dis Abs. Int., Vol.47, No.7., 1987.
- 21- Tharp, Linda GAE. : " Tasks for Consume and Home Making Curricula as Identified by ome Economic Teachers and Home Makers". Dis. Abs. Int. Vol.45, No.11., Aay, 1985.
- 22- Wood, Violet Aay : " The Value of Home Economic Curricula in Higher Education as Perceived by Graduates ". Un Published Ph.D. Purdue University. University Microfilm Int., 1983.